A/53/848
S/1999/218
1 March 1999
ARABIC

مجلس الأمن
السنة الرابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة الثالثة والخمسون
البند ٦٢ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١ آذار / مارس ١٩٩٩ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي وإلحاقي برسالتني المؤرخة ٢٤ شباط / فبراير ١٩٩٩ (A/53/842-S/1999/206)، أتشرف بتوجيه انتباحكم إلى ارتکاب الطائرات العسكرية التابعة للسلاح الجوي التركي انتهاكاً جديداً للمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص ولمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران سُجل في ٢٥ شباط / فبراير ١٩٩٩.

وفي ذلك اليوم، دخلت طائرتان عسكريتان من طراز RF-4 تابعتان للسلاح الجوي التركي منطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران، متوجهتين بذلك لأنظمة الدفاع الجوي لحركة المرور الجوية.

وانتهكت الطائرتان المذكورتان المجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص إذ حلقتا فوق منطقة كورماكيتيس وساحل الجمهورية الشمالية، ثم خرجتا متوجهتين نحو منطقة أنقرة لمعلومات الطيران.

وكما ذكرت في رسائلي السابقة، فإن عمليات الاقتحام التركية هذه غير المأذون بها لمنطقة نيقوسيا لمعلومات الطيران وللمجال الجوي الوطني لجمهورية قبرص تشكل انتهاكاً للقواعد الدولية لحركة المرور الجوية وتخالف في الوقت نفسه قرارات مجلس الأمن المتعلقة بقبرص.

وأود، باسم حكومة جمهورية قبرص، الاعتراض بشدة على هذا العمل الاستفزازي الجديد الذي قامت به تركيا والذي يذكر مرة أخرى بما يديه ذلك البلد من استخفاف صارخ بالقانون الدولي وبميثاق الأمم المتحدة وجميع القرارات ذات الصلة التي اتخذتها المنظمة بشأن مسألة قبرص.

وأود أن أؤكد أن هذا الانتهاء حدث بعد اتخاذ قرار مجلس الأمن رقم ١٢١٧ (١٩٩٨) و ١٢١٨ (١٩٩٨) اللذين طلب المجلس فيهما إلى جميع الدول احترام سيادة جمهورية قبرص وسلامتها الإقليمية والامتناع عن اتخاذ أي إجراء يمكن أن يمس بذلك السيادة والاستقلال والسلامة الإقليمية. وتنتظر حكومتي من الجانب التركي الامتثال لأحكام هذين القرارين.

إن القيام بمثل هذه الأفعال الاستفزازية لا يساعد على تخفيف حدة التوتر ويتنافى مع المبادرة التي أعلنها الأمين العام في ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨ في إطار مهمة المساعي الحميد التي يضطلع بها بهدف تخفيف حدة التوترات ودفع عجلة التقدم نحو تحقيق تسوية عادلة ودائمة في قبرص.

يضاف إلى ذلك أن هذه التحليقات المتواصلة التي يقوم بها السلاح الجوي التركي، ووجود قوات الاحتلال العسكري التركي في الجزيرة، هي الأسباب الأساسية للتوتر السائد في قبرص.

وأكون ممتنًا لو تكررتم بعمل ما يلزم لتعزيز هذه الرسالة كوثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٦٢ من جدول الأعمال، وكوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتوس زاكخيوس
السفير
الممثل الدائم